الأغاني

(لا يُقيمُ العزيزُ في بلد الهون ... ولا يُكَبِّتُ الأريبُ الجَلِيدُ) .
أخبرني علي بن صالح بن الهيثم قال أنشدني أبو هفان لأبي الأسد في صديق له يقال له بسطام
كان برا به قال وهذا من جيد شعره وقد سرق البحترى معناه منه في شعر مدح به علي بن يحيى
المنجم .

(أَعْدُو عَلَى مَالِ بَرِسْطَامٍ فَأَنْهَيْتُهُ ... كَمَا أَشَاءُ فَلَا تُثْبِتْنِي إِلَيَّ يَدْرِي) .

(حَتَّى كَأَنَّيَ بَرِسْطَامٌ بِمَا احْتَكَمْتُ ... فِيهِ يَدَايَ وَبَرِسْطَامٌ أَبُو الْأَسَدِ) .

رثاؤه إبراهيم الموصلي .

أخبرني علي بن صالح بن الهيثم قال حدثني أبو هفان وأخبرني به يحيى بن علي بن يحيى قال
حدثني أبو أيوب المديني قال حدثنا أبو هفان قال حدثني أبو دعامة قال لما مات إبراهيم
الموصلي قيل لأبي الأسد وكان صديقه ألا ترثيه فقال يرثيه .

(تَوَلَّى الْمَوْصِلِيَّ فَقَدْ تَوَلَّيْتَهُ ... بِشَاشَاتِ الْمَزَاهِرِ وَالْقِيَانِ) .

(وَأَيُّ مَلَا حَةٍ بِقِيَّتِهِ فَتَدَيْقَى ... حَيَاةُ الْمَوْصِلِيِّ عَلَى الزَّمَانِ) .

(سَتَيْدُ كَيْهِ الْمَزَاهِرُ وَالْمَلَاهِي ... وَيُسْعِدُهُنَّ عَاتِقَةُ الدَّيَّانِ) .

(وَتَدَيْدُ كَيْهِ الْغَوِيَّةُ إِذْ تَوَلَّى ... وَلَا تَدَيْدُ كَيْهِ تَالِيَةُ الْقُرَّانِ) .

ف قيل له ويحك فضحته وقد كان صديقك .

فقال هذه فضيحة عند من